



The effectiveness of the Wheatle strategy in fostering creative thinking and developing volleyball set-up skills among students

Abstract

This study aimed to investigate the effect of the VTI strategy on the development of creative thinking and the learning of the volleyball setting skill in both the control and experimental groups. It also aimed to identify the superiority of the VTI strategy in enhancing creative thinking and learning the setting skill in volleyball between the two groups. The researcher employed the experimental method using an equivalent-groups design, due to its appropriateness for the research problem. The research population consisted of second-year students from the College of Physical Education and Sports Sciences, numbering (24) students. The sample was selected randomly to ensure equal opportunity for each participant to be assigned to either group. The experimental group was taught according to a curriculum designed by the researcher, utilizing instructional units based on the VTI strategy, whereas the control group followed the conventional curriculum adopted by the instructor. The instructional program consisted of (8) educational units, with two units delivered per week. Two specific scales for measuring creative thinking were designed by the researcher. Appropriate statistical methods were employed to analyze the data. The most important findings revealed that the VTI strategy used resulted in a significant improvement in creative thinking in volleyball for both the control and experimental groups. Moreover, the VTI strategy contributed to improving the technical performance of the overhead forward setting skill in both groups.

P-ISSN:2707-7845

E-ISSN:2707-7853

Key words: *strategy Wheatle, creative thinking, and developing volleyball, set-up skills among students*

رقم الابداع في المكتبة الوطنية 2439





فاعلية استراتيجية Wheatle في تطوير التفكير الابداعي وتعلم مهارة الإعداد بالكرة الطائرة للطلاب

أ.م.د. عامر راشد شيال الزبيدي

مظهر صباح فتاح التميمي

amirrashid@uowasit.edu.iq

std2024211.mazharaltamimi@uowasit.edu.iq

جامعة واسط – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

مستخلص البحث

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير استراتيجية وتيلي في تطوير التفكير الإبداعي وتعلم مهارة الإعداد بالكرة الطائرة للمجموعتين الضابطة والتجريبية، التعرف على افضلية استراتيجية وتيلي في تطوير التفكير الإبداعي وتعلم مهارة الإعداد بالكرة الطائرة للمجموعتين الضابطة والتجريبية تم الاعتماد المنهج التجريبي بتصميم المجموعات المتكافئة لملائمته المشكلة البحث وتحديد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثانية بكلية التربية البدنية والبالغ عددهم (٢٤) طالباً وتم استعمال الطريقة العشوائية لاختيار عينة البحث بحيث نضمن لكل فرد فيها فرصاً متكافئة للاختيار لكي يدخل في أي من المجموعتين حيث تعلم المجموعة التجريبية بمنهج موضوع من قبل الباحث استخدم وحدات تعليمية باستراتيجية وتيلي اما المجموعة الضابطة فقد استخدمت المنهج المتبع من قبل المدرس ، وتكون المنهج التعليمي من (٨) وحدات تعليمية بواقع وحدتين في الاسبوع ، وتم تصميم مقياسين خاصه للتفكير الإبداعي ، كما استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الملائمة لمعالجة النتائج وكانت أهم الاستنتاجات اظهر استراتيجية وتيلي المستخدم تحسناً ملحوظاً في التفكير الإبداعي بالكرة الطائرة للمجموعتين الضابطة والتجريبية، ساهم استراتيجية وتيلي في تحسين الأداء الفني مهارة الإعداد من امام الرأس للأمام وذلك لدى مجموعتين الضابطة وتجريبية ، تفوقت المجموعة التجريبية في الاختبارات البعدية في تطوير المعرفة العلمية بالكرة الطائرة مما يدل على فاعلية استراتيجية وتيلي ، أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية في الاختبارات البعدية للأداء الفني الإعداد من امام الرأس للأمام بالكرة الطائرة.

الكلمات المفتاحية : استراتيجية Wheatle ، التفكير الابداعي ، وتعلم مهارة الإعداد ، بالكرة الطائرة للطلاب .

رقم الابداع في المكتبة الوطنية 2439





1-التعريف بالبحث :

1-1 مقدمة البحث وأهميته:-

يشهد الإنسان في عالمنا المعاصر اليوم تطوراً هائلاً في شتى مجالات الحياة، الأمر الذي انعكس على ما تقدمه المدرسة من طرق ووسائل تدريس مختلفة لمساعدة الطلبة في تلبية حاجاتهم وطموحاتهم، ويعد هذا التطور انعكاساً للانفجار المعرفي في شتى فروع العلم والتقنيات الحديثة حتى أصبح الحكم على مدى تقدم الأمم ورفقها يتم وفق أساليب علمية حديثة.

لذا فإن تطور التعليم يستدعي إعادة النظر في طريقة تفكير الطلبة بصورة علمية صحيحة، ويجب إعادة النظر في طريقة تفكير المتعلمين، فلا يعني ماذا يتعلم الطالب، إنما الذي يعني حقاً هو أن يتعلم الطلاب كيف يفكرون، كما ينبغي العمل على تحرير المعلم من الطرق القديمة كما تنادي به الاتجاهات الحديثة حيث يجب ألا يدخر المعلم وسعاً في استخدام أي نشاط قد يفيد في هذا الصدد فلم يعد الكتاب المدرسي، أو المحاضرة، أو التجربة عوامل الاحتكاك المباشر بالبيئة والمجتمع ومشكلاته وحاجاته، وإنما تبرز أهمية القائم في التدريس في كونه يقوم بدور فعال في التوجيه والممارسة العلمية والعملية.

وعلى ظهرت هذه استراتيجيات تعليمية حديثة مثل استراتيجية "وتيلي Wheatley" من أجل العمل على رفع مستوى وفاعلية التعلم وتحسينه ولتحقيق ذلك فإن القائم بالتدريس اليوم عليه أن يتبنى خطة علمية في عملية تدريسه،

وأن استراتيجية (وتيلي Wheatley) من استراتيجية تعليمية تعليمية تستند إلى تقديم موقف إلى الطلبة يقودهم إلى مشكلة، ومن ثم يتعين عليهم التفكير بخطوات لإيجاد حل لها، وليس بالضرورة أن يكون للمشكلة حل واحد صحيح إذ إن كثيراً من المشكلات لا يكون لها إجابة صحيحة كما تتطلب هذه الاستراتيجية من المتعلمين التفكير في طرح مجموعة من الأسئلة وجمع معلومات من مصادر متنوعة وتوليد حلول محتملة، ومن ثم العمل على تقييم البدائل لإيجاد أفضل حل وخيراً يقدمون استنتاجاتهم الخاصة حول المشكلة قيد البحث، وتركز هذه الاستراتيجية على فكرة أن المتعلم هو محور العملية التعليمية وتجسد ذلك في النشاط الذي يقوم به من أجل حل المشكلة التي تعترضه، لذلك فهو يقوم ببناء المعرفة بالتعاون مع زملائه وليس مستقبل لها فقط، ثم مشاركة حل المشكلة مع جميع الطلبة في الصف. وأن ربط استراتيجية (وتيلي Wheatley) بالتفكير الإبداعي هو جزء لا يمكن الاستغناء عنه في مراحل التعلم حيث يساعد على فهم المعلومة ومعرفة واكتساب المعلومات و المعارف النظرية في كرة الطائرة و



قدرة المتعلم على استدعاء المعلومات المخزونة في الذاكرة التي تعلمها سابقاً يجب على المتعلم أن يعرف أساسيات الفعالية أولاً بعد ذلك الممارسة تلك الفعالية الممارسة تعني الممارسة معرفة أو ترجمة واقعية ما اكتسبه المتعلم من معرفه و فهم في مجال تخصصه مما يمنحه القدرة على الفهم و التحليل و الربط من اجل اتخاذ القرار . و أن التفكير الإبداعي بوصفه عملية عقلية غاية في الأهمية للاعب كرة الطائرة والذي يتمثل في قدرتهم على تكوين اشياء جديدة غير مألوفة من حالات اللعب المهارية أو الخطئية ليحققوا ما يصبون إليه لحل مشكلاتهم داخل الملعب من اجل الوصول إلى أهدافهم بشكل جيد , وعلاقة التفكير بصورة عامة من الجوانب المهمة في عملية التعلم الحركي او تطور مستوى التعلم والذي قد يصل بالمتعلم الى إيجاد حلول ايجابية ممكن من خلالها ان يصل الى المستوى المطلوب , ان التفكير الابداعي الأساس يتضمن عمليات أساسية كالكسب المعرفة وتذكرها والملاحظة والمقارنة والتصنيف والتفكير الحسي والعملي كما يتضمن المستويات المعرفية. وايضا من العوامل الهامة للوصول بالمتعلم الى نواتج التعلم الحركي، لاسيما اذا كان لدى المتعلم القدرة على الانتباه وشدته وثباته في الحصول على المعلومة المطلوبة هناك أفراد ذوي قدرة مرتفعة على التفكير الإبداعي , وأفراد آخرين ذوي قدرة منخفضة على هذا النوع من التفكير , لذلك فان التعرف على الأفراد ذوي القدرة المرتفعة على التفكير الإبداعي , ومن ثم رعايتهم وتنمية قدراتهم أمر ضروري . ذلك لان المبدعين يمكنهم أن يتخذوا من عقولهم وسيلة وأداء للكشف عن الكثير من أسرار الكون والمساهمة في تغيير وجه الحضارة والحياة .

تعد لعبة الكرة الطائرة من الأنشطة التي يتم فيها التعلم وفقاً لمبادئ التعلم الحركي إذ تتنوع مهاراتها بين السهل والصعب والبسيط والمركب وتعتمد جميع المهارات في الكرة الطائرة على بعضها البعض اعتماداً أساسياً إذ ان أداء أي مهارة يعتمد على أداء مهارة أخرى وتعد مهارة الاعداد هو تهيئة الكرات المناسبة إلى المهاجمين المراكز حتى يتسنى لهم الهجوم و اختراق دفاع الفريق المنافس حيث ان الهدف من هذه المهارة هو القيام ابتكار هجوم بصورة مثالية على فريق الخصم و تؤدي من مواقع مختلفة في الجسم حيث ترمى فيها الكرة الى الأعلى المكان الصحيح بعد استقبالها من الارسل القادم من الفريق الخصم أو ضربة ساحقة او تمريرة ثم تغير الاتجاه لتصل الى اللاعب الضارب ليقوم بدوره بأرسالها كضربة هجومية ساحقة إلى ملعب الخصم ..

حيث جاءت اهمية البحث في أعداد وحدات تعليمية وفقاً استراتيجية وتيلي محاولة للتأثير على متغيرات التفكير الابداعي وتعلم مهارة الاعداد بالكرة الطائرة للطلاب





1-2 مشكلة البحث:-

تعد كرة الطائرة من الالعاب الجماعية التي يتوقف نجاحها على اتقان الطلاب المهارات الاساسية و يعتمد تعلم مهارتها على جهد المتعلم يجب على القائم بالتعلم ان يختار اسلوب تعليمي مناسب يتناسب المتعلم و نوع المهارة المراد تعلمها . معظم الطرائق التقليدية المعتمدة في تعليم مهارات الكرة الطائرة تفقر إلى التنوع والتشويق، مما يؤدي إلى ضعف دافعية التعلم، وقصور في اكتساب المهارات الأساسية، لا سيما مهارة الإعداد. ومن خلال اطلاع الباحث في مجال الدراسة في لعبة كرة الطائرة لاحظت أن هناك تذبذب بأداء مهارة الاعداد... لذا ارتأى الباحث تسليط الضوء ووجد قلة استخدام الاستراتيجيات الحديثة التي يتضمن وحدات تعليمية هو استراتيجية وتيلي ولاسيما في كرة الطائرة وما تقدمه هذه الاستراتيجية فهي تستخدم المشكلات مدخلا لتدريس الطلاب، وهي الأكثر شمولاً، ففي هذا النوع من التعلم توضع المشكلة موضع الاستخدام، ويقوم الطلاب في بيئة هذا التعلم على تبادل الأفكار والمعلومات فيما بينهم في كل مجموعة للتعامل مع المشكلة، وهذا النوع من التعلم ينتج عن عملية تهدف إلى فهم مشكلة معينة وحلها.

1-3 أهداف البحث:-

- (1) التعرف على فاعلية استراتيجية وتيلي في تطوير التفكير الابداعي وتعلم مهارة الاعداد بالكرة الطائرة للطلاب للمجموعتين الضابطة والتجريبية .
- (2) التعرف على الافضلية استراتيجية وتيلي في تطوير التفكير الابداعي وتعلم مهارة الاعداد بالكرة الطائرة للطلاب للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

1-4 فرضا البحث:-

- (1) هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبيلة والبعيدة لاستراتيجية وتيلي في تطوير التفكير الابداعي وتعلم مهارة الاعداد بالكرة الطائرة للطلاب.
- (2) هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعيدة لمجموعتين التجريبية و الضابطة لاستراتيجية وتيلي في تطوير التفكير الابداعي وتعلم مهارة الاعداد بالكرة الطائرة للطلاب

1-5 مجالات البحث:-

1-5-1 المجال البشري :- طلاب المرحلة الثانية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة واسط

للعام 2025-2026

1-5-2 المجال الزمني :- من 13 \ 9 \ 2025 ولغاية 2026/3/10





1-5-3 المجال المكاني :- ملاعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة واسط

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :-

1-2 منهج البحث

ينبغي على الباحث اختيار المنهج الملائم لحل مشكلة ما ، إذ أن "المنهج هو الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم للوصول الى نتيجة معينة" (محمود الغريب وآخرون ، 1977 ، ص77) ، عليه سيقوم الباحث بأستخدام المنهج التجريبي بتصميم [المجموعات المتكافئة] لكونه يتلائم وطبيعة مشكلة البحث .

2.2 مجتمع البحث وعينته:

تحدد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثانية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة واسط للعام الدراسي (2025-2026) والبالغ عددهم (254) طالباً ، وتم استعمال الطريقة العشوائية لاختيار عينة البحث" بحيث نضمن لكل فرد فيها فرصاً متكافئة للاختيار لكي يدخل في اي من المجموعتين" (اخلاص محمد ومصطفى حسين ، 2000 ، ص 116) ، وبلغ عددهم (24) طالباً ، اذ أختار الباحث شعبتين من بين "ستة" شعب وبأسلوب القرعة ، وسيستبعد الباحث شعب الطالبات لان حدود البحث تقتصر على الطلاب فقط ، وكذلك الطلاب الممارسون للعبة الكرة الطائرة ، وطلاب التجربة الاستطلاعية الاولى والثانية . وتم اختيار شعبة (ج) لتمثل المجموعة الضابطة وبعدد (12) طالباً شعبة (و) لتمثل المجموعة التجريبية وبعدد (12) طالباً ايضاً وبهذا تكون النسبة المئوية لعينة البحث (20.5%) وهي نسبة مئوية مناسبة لتمثيل مجتمع البحث تمثيلاً صادقاً وحقيقياً .

الجدول (1) يبين مجتمع البحث، وعينته، والنسبة المئوية

المتغيرات	العدد	العدد الكلي للمجتمع البحث	عدد العينة المختارة	العدد الكلي لمجتمع الاصل	النسبة المئوية %
الطلاب الممارسون للعبة	12	254	24	117	20.5
الطلاب الراسبون	2				
الطالبات	63				
عينة التجربة الاستطلاعية	12				

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439





2-2-1 تجانس العينة :-

قام الباحث بأجراء عملية التجانس لأفراد عينة البحث في متغيرات (العمر، والطول، والكتلة) كما هو مبين في الجدول (2) .

الجدول (2)

يبين ((الأوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية و المنوال و معامل الالتواء)) في المتغيرات (الطول , الوزن , العمر)

المتغيرات	المعالم الاحصائية	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المنوال	معامل الالتواء
الطول	سم	20.15	0.778	20	0.192	
الكتلة	كغم	176.76	5.25	175	0.33	
العمر	سنة	68.92	8.44	66.50	0.28	

يبين الجدول (2) أن قيم معامل الالتواء جاءت أقل من $(+1)$ ، مما يدل على تجانس افراد عينة البحث في متغيرات (العمر، والطول، والوزن) ، أي اعتدالية التوزيع الطبيعي لهم.

2-3 الوسائل والأدوات والأجهزة المستعملة في البحث :-

2-3-1 وسائل جمع المعلومات

سيستعين الباحث بالوسائل الآتية :-

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية .

- الملاحظة .

- الاختبارات والقياس

- استمارات التسجيل لنتائج الاختبارات كاه

- الأستبانة .

- المقابلات الشخصية .

2-3-2 الأدوات والأجهزة

- ملعب كرة طائرة قانوني .

- كرات طائرة قانونية.

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439





مجلة واسط للعلوم الرياضية Wasit Journal of Sports Sciences

- قميص تمرين (12)
- صفارة نوع (akma) (3)
- اقماع.
- ساعات توقيت يدوية (2)
- حاسبة يدوية علمية نوع (sharp) (2)
- جهاز طبي لقياس الوزن والطول .
- كامرة تصوير فيديو نوع (sony) .
- جهاز حاسوب لابتوب نوع (Dell) .
- اقراص CD (2)
- حواجز (6)
- شاشة عرض وداتا شو .
- سلالم الرشاقة
- كرات ملونة
- لوح مائل
- شواخص عدد (6)

4-2 إجراءات البحث الميدانية :

1-4-2 إجراءات إعداد مقياس التفكير الإبداعي

قام الباحث بتحديد الهدف من اعداد المقياس وهو قياس التفكير الابداعي للطلاب بعد إطلاع الباحث على عدد من الإختبارات ذات العلاقة بالتفكير الإبداعي، وجد أن مقياس العالم برنستن عام (1989) هو الأنسب للبحث. إذ قام العالم بتصميم هذا المقياس، والذي يتكون في الأصل من (74) فقرة تهدف لقياس التفكير الإبداعي لدى الأفراد، تكون الإجابة عليها من خلال ثلاثة بدائل هي (أوافق، متردد، لا أوافق) ،إذ تتراوح الدرجة الكلية للمقياس من (74-222) درجة. وقامت (نادية هایل السرور) بتعريب المقياس المذكور وتجريبه في الأردن، والتوصية بتعميمه على البيئة العربية، وطُبّق من قبل الباحثة (زهرة جميل صالح) في رسالة ماجستير عام 2006 في جامعة الموصل/ كلية التربية الرياضية (زهرة جميل صالح 2006، ص18) ، في البيئة العراقية بعد أن قامت بتعديل الفقرات ليتناسب مع المجال الرياضي والفعالية.





2- 5 تحديد اختبار المهارة المختارة بالكرة الطائرة :-

الاختبار هو قياس قدرة الفرد على اداء عمل معين على وفق ضوابط وصيغ علمية دقيقة لضمان النتائج الصحيحة وتأتي أهمية الاختبارات بالنسبة الى البحث العلمي في مختلف المجالات التربوية النفسية وكذلك في البحوث التربوية الرياضية (محمد عبد النبي ونور عبد النبي، 2022 ، ص227)

قام الباحث بأختيار اختبار مقنن سبق ان استخدم من قبل العديد الباحثين في الكثير من البحوث في البيئة العراقية في كرة الطائرة ، بنفس عينة البحث وقد تبين صدقها و ثباتها وموضوعات في مقياسها المهارات المبحوثة وسيتم اختيار اختبار الاداء الفني بالاتفاق مع السيد المشرف لما له خبرة كبيرة في هذا المجال ايضاً. والاختبار خاص بالأداء الفني للإعداد الذي اعتمد على البناء الظاهري للمهارة في عملية التقييم ، التي تقسم المهارة الى ثلاث وهي كالاتي (القسم التحضيري ، القسم الرئيس ، القسم الختامي)

[اختبار الأداء الفني (التكنيك) لمهارة الاعداد] (ناهدة عبد زيد الدليمي وآخرون ، 2012 ، ص90)

الهدف من الاختبار

تقويم الأداء الفني (التكنيك) لمهارة الإعداد من خلال الأقسام الثلاثة للمهارة (التحضيري ، الرئيس ، الختامي) .

الأدوات المستخدمة

ملعب كرة طائرة قانوني، كرات طائرة عدد (3) استمارة تقويم معدة مسبقاً ، كامرة

طريقة الأداء

يقوم اللاعب المختبر بأداء مهارة الإعداد في المنطقة المحددة للتمرير، أي من المركز (3) محاولاً أداء مهارة التمرير بصورة صحيحة ولثلاث محاولات ، بشرط أن لا تمس الكرة وجسم اللاعب الشبكة ، أو عبوره ملعب المنافس ، كما هو موضح بالشكل (2) أدناه

التسجيل

يقوم ثلاثة مقومون بتقويم المحاولات الثلاث لكل لاعب مختبر ، ويمنح عنها ثلاث درجات عن كل مقوم، علماً إن درجة التقويم النهائية لكل محاولة (10) درجات ، مقسمة على أقسام المهارة الثلاثة ، وهي (3) درجات للقسم التحضيري ، و (5) درجات للقسم الرئيس ، و (2) درجة للقسم النهائي . ويتم بعدها اختيار أفضل درجة عن كل مقوم ، ومن خلال استخراج الوسط الحسابي لأفضل ثلاث درجات ، يتم استخراج الدرجة النهائية لكل لاعب مختبر .





2-5-1 التجربة الاستطلاعية :-

قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية من اجل ضبط متغيرات الدراسة ، و الوقوف على معوقات العمل ، الاختبار الاداء الفني للمهارة الإعداد قيد البحث على عينة البحث الاصلي خارج عينة البحث الذي يبلغ عددهم (12) طالباً في المرحلة الثانية الشعبة (هـ) في كلية التربية البدنية و علوم الرياضة - جامعة واسط وبمساعدة الفريق العمل المساعد ، يوم الاثنين بتاريخ 13 / 10 / 2025 وكان الغرض من اجراء هذه التجربة هو الاتي :

- 1- معرفة مدى ملائمة الاختبارات لعينة البحث .
- 2- معرفة الوقت المستغرق لأداء الاختبارات .
- 3- معرفة الصعوبات التي تواجه مجريات العمل ، ووضع أنسب الحلول لها .
- 4- معرفة مدى ملائمة الأدوات المستعملة .
- 5- كفاية وتهيئة فريق العمل المساعد .

2-6 الاختبارات القبلية :-

قام الباحث بتطبيق اختبار مقياس التفكير الابداعي و مهارة الاعداد المختارة ، على عينة البحث للمجموعتين التجريبية و الضابطة ، يوم الثلاثاء 28 / 10 / 2025 و الاثنين 3 / 11 / 2025 و قبل البدء في الاختبارات تم اعطاء محاضرة تعريفية عن مهارة التمرير من قبل الباحث وفي يوم الاثنين بتاريخ 10 / 11 / 2025 تم اجراء الاختبار القبلي على المجموعة التجريبية للمهارة المطلوبة في البحث وهي مهارة الاعداد على عينة البحث و البالغ عددهم (24) طالباً بعد تهيئة كافة مستلزمات الاختبار و ادواتها و بمساعدة فريق العمل المساعد على ملعب كلية التربية البدنية و علوم الرياضة - جامعة واسط .

2-7 تكافؤ عينة البحث مجموعتين البحث :-

قام الباحث قبل البدء بتنفيذ المنهج وفق استراتيجية ويتلي بالتحقق من تكافؤ مجموعتين البحث الضابطة و التجريبية في المتغيرات التابعة التي تتعلق بأختبارات التفكير الابداعي والاداء الفني لمهارة الاعداد بالكرة الطائرة و كما هو مبين في الجدول (4)

ت	المعالم الاحصائية المتغيرات	وحدة القياس	الضابطة		التجريبية		مستوى الدلالة	نوع الدلالة
			س	ع	س	ع		
1	التفكير الابداعي	درجة	70.56	11.25	65.25	13.48	0.41	غير دال





2	الاعداد	درجة	3.87	1.54	3.12	1.02	0.21	غير دال
---	---------	------	------	------	------	------	------	---------

2-8 تطبيق المنهج التعليمي باستخدام استراتيجية وتيلي Wheatley

بدأ الباحث بتطبيق المنهج التعليمي بتاريخ (2025/11/3)، وقد اعتمد الباحث على استراتيجية وتيلي، حيث تم تصميم وحدات التعليمي بأستراتيجية وتيلي مستمدة من (المهام التعليمية و المجموعات المتعاونة والمشاركة) ، حيث قام الباحث اعداد وحدات تعليمية الخاصة منهج تعليمي للمجموعة التجريبية ملائمة موضوع و عينة البحث و المنهج التعليمي المتكون من (8) وحدة تعليمية و سيستغرق المنهج (4) اسبوع ' و كانت كل مجموعة تمارس وحدتين تعليمية خلال الاسبوع ليومي الاثنين و الثلاثاء من كل اسبوع ' و ان زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة ' .

2-9 الاختبارات البعدية :-

قام الباحث بالاختبارات البعدية للتفكير الابداعي للمجموعة التجريبية و الضابطة يومي الاثنين والثلاثاء بتاريخ (2025/11/4_3) و بعد الانتهاء من تنفيذ المنهج التعليمي على عينة البحث أجرى الباحث الاختبارات البعدية الخاصة بالمهارة الاعداد قيد البحث للمجموعتين الضابطة و التجريبية بتاريخ الثلاثاء يوم (11/11/2025) وقد اكد الباحث على ان تكون الظروف مشابهة للاختبارات القبلية من حيث الزمان والمكان ووجود الفريق المساعد نفسه، واستخدمت نفس الخطوات التي استخدمت في الاختبارات القبلية لقياس الطلاب .

2-10 الوسائل الاحصائية :-

إذ استخدم الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة لمعالجة نتائج البحث عبر الحقيبة الاحصائية (spss) لمعالجة البيانات " وهو عبارة عن برامج حاسوبية متكاملة من حيث معالجة البيانات وتحليلها واعطاء النتائج والتقارير النهائية بصورة مبسطة " (مازن جاسم الحسيني ، 2019) .

3- عرض النتائج و تحليلها و مناقشتها :

3-1 عرض النتائج اختبار الفروق بين الاختبارات القبلية و البعدية للمجموعة الضابطة و تحليلها :-

لكي يتمكن الباحث من التعرف على الفروق بين النتائج الاختبارات القبلية و البعدية لدى أفراد العينة البحث المجموعة ضابطة متغيرات الدراسة (التفكير الإبداعي والإعداد) .

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439



الجدول (5)

ت	المعالم الاحصائية المتغيرات	وحدة القياس	القبلي		البعدي		مستوى الدلالة	نوع الدلالة
			س -	ع ±	س -	ع ±		
1	التفكير الابداعي	درجة	70.56	11.25	90.47	9.51	0.22	غير دال
2	الاعداد	درجة	3.87	1.54	6.27	0.12	0.03	دال

الجدول (5) يبين لنا قيم الأوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية ومدى اختلافهما قبل تنفيذ المنهج التعليمي و بعده، مما يبين الفروق الحاصلة في الاختبار البعدي ، إذا بلغت قيمة الوسط الحسابي الاختبار القبلي للتفكير الإبداعي (70.56) وبانحراف المعياري (11.25) اما الوسط الحسابي في الاختبار البعدي فقد بلغ (90.47) وبانحراف المعياري (9.51) تحت مستوى دلالة (0.22) وهي أكبر من (0.05) عند درجة حرية (١٢) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبار القبلي و البعدي لصالح الاختبار البعدي .

اما الوسط الحسابي في الاختبار القبلي لمهارة الاعداد فقد بلغ (3.87) وبانحراف معياري (1.54) اما الوسط الحسابي في الاختبار البعدي فقد بلغ (6.27) وبانحراف معياري (0.12) ، تحت مستوى دلالة (0.03) وهي أصغر من (0,0 5) وعند درجة حرية (١٢) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبار القبلي و البعدي .

2-3 عرض اختبار الفروق بين الاختبارات القبلية و البعدية للمجموعة التجريبية وتحليلها.

بعد معالجة البيانات الأولية للاختبارات القبلية و البعدية للعينات المترابطة استطاع الباحث من الحصول على نتائج المجموعة التجريبية (للتفكير الإبداعي و الاداء الفني الاعداد) كما مبين في الجدول (6).

الجدول (6)

E-ISSN:2707-7853

ت	المعالم الاحصائية المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		مستوى الدلالة	نوع الدلالة
			س -	ع ±	س -	ع ±		
1	التفكير الابداعي	درجة	65.25	13.48	122.22	10.65	0.00	دال
2	الاعداد	درجة	3.12	1.02	8.25	1.02	0.00	دال

يبين لنا الجدول (6) قيم الاوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية و مدى اختلافهما قبل تنفيذ المنهج و بعده ، مما يدل على الفروق حاصلة في الاختبار البعدي ، و لمعرفة حقيقة هذه الفروق ودلالاتها



الاحصائية ، اذ بلغت قيمة الوسط الحسابي للاختبار القبلي للتفكير الإبداعي (65.25) وبانحراف معياري (13.48) اما الوسط الحسابي للاختبار البعدي فقد بلغ (122.22) وبانحراف معياري (10.65) تحت مستوى دلالة (0.00) وهي أصغر من (0.05) و عند درجة حرية (١٢) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

اما الوسط الحسابي للاختبار القبلي مهارة الاعداد فقد بلغ (3.12) وبانحراف معياري (1.02) اما الوسط الحسابي للاختبار البعدي فقد بلغ (8.25) وبانحراف معياري (1.02)، تحت مستوى دلالة (0.00) وهي أصغر من (0.05) و عند درجة حرية (١٢) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي

3-3 عرض نتائج الفروق في الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة و التجريبية وتحليلها.

بعد معالجة البيانات للاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية للعينات المستقلة استطاع الباحث من الحصول على نتائج المجموعتين (التفكير الإبداعي و الاداء الفني الاعداد) كما في الجدول (7) .

جدول (7)

يبين نتائج المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعدية

ت	المعالم الاحصائية المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		مستوى الدلالة	نوع الدلالة
			س -	ع ±	س -	ع ±		
1	التفكير الابداعي	درجة	90.47	9.51	122.22	10.65	0.001	دال
2	الاعداد	درجة	6.27	0.12	8.25	1.02	0.00	دال

يبين لنا الجدول (7) قيم الاوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية ومدى اختلافهما قبل تنفيذ المنهج و بعده ، مما يدل على الفروق حاصلة في الاختبار البعدي ، و لمعرفة حقيقة هذه الفروق ودلالاتها الاحصائية ، اذ بلغت قيمة الوسط الحسابي للاختبار القبلي للتفكير الإبداعي (90.47) وبانحراف معياري (9.51) اما الوسط الحسابي للاختبار البعدي فقد بلغ (122.22) وبانحراف معياري (10.65)، تحت مستوى دلالة (0.001) وهي أصغر من (0.05) و عند درجة حرية (١٢) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

رقم الابداع في المكتبة الوطنية 2439



اما الوسط الحسابي للاختبار القبلي مهارة الاعداد فقد بلغ (6.27) وبانحراف معياري (0.12) اما الوسط الحسابي للاختبار البعدي فقد بلغ (8.25) وبانحراف معياري (1.02) تحت مستوى دلالة (0.00) وهي أصغر (0.05) و عند درجة حرية (١٢) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

3-5 مناقشة النتائج

من خلال الجداول السابقة (5,6,7) يبين لنا هناك فروق معنوية بين المجموعتين الضابطة و التجريبية في اختبار التفكير الإبداعي ولصالح المجموعة التجريبية . يعزو الباحث ظهور هذا النتائج إلى تأثير الإيجابي للوحدات التعليمية واستخدام استراتيجية وتيلي الذي كان له اثر كبير رفع التفكير الإبداعي لدى الطلاب وان استراتيجيات وتيلي من الوسائل التعليمية الفعالة في تعزيز اكتساب المعرفة، حيث تساعد الطالب على التفكير والفهم والاسترجاع بشكل أفضل، كما أنها تخلق بيئة تعليمية محفزة تسمح بالتفاعل البناء بين المتعلمين، خصوصا أثناء النقاشات وعمليات الاستفسار والحوار، مما يجعل المتعلم شريكا نشطا في العملية التعليمية، لا مجرد متلق سلبي للمعلومة. كما يمكن القول أن أي مادة تعليمية حركية او مهارية لا تخلو من جوانب متعددة لهذه المادة المتعلم ووفق أي وسيلة كانت كون أي مهارة تتضمن العديد من الانواع التي تؤدي بها والعديد من الخطوات التي ينبغي أن يطلع عليها المتعلم ووفق اي وسيلة كانت .

حيث يؤكد (فاضل دحام منصور) أن النجاح الحقيقي لرفع مستوى الأداء يتم من خلال الجمع بين المعرفة النظرية والتطبيق الميداني المنتج للفعالية الممارسة ، مما يساعد في احتفاظ الفرد بالمعلومات والمعارف ، وهذا يعني أن الاعداد المعرفي يسير جنباً إلى جنب مع مكونات الاعداد الأخرى (البدنية ، المهارية ، الخططية ، النفسية والتربوية) . (فاضل دحام منصور ، 2022 ، ص41) ان استراتيجية ويتلي المستخدم في المجموعة التجريبية والى الاسلوب المتبع من قبل المدرس في المجموعة الضابطة، لذا فإن المجموعة التي تقع تحت تأثير استراتيجية ويتلي تعطي الطالب الحرية الكاملة في أداء الواجب الحركي وفرصة لتجربة العديد من الحلول الحركية بالمناقشة والحوار مع افراد المجموعة وصولاً إلى الحل الأفضل من خلال تركيز أفكارهم على هضم واستيعاب الهجوم مما يؤدي إلى زيادة الأداء الفعلي للمتعلم، يزود المعلمين بطرق عديدة لتقييم الطلبة، فبدلاً من التركيز على الحقائق، يشجع التعلم المتمركز حول المشكلة

رقم الابداع في المكتبة الوطنية 2439



(استراتيجية ويتلي) التعلم النشط، ويسهل التعلم التعاوني على البحث ومهارات الاتصال ونقل المعرفة إلى مواقف جديدة (صالح محمد، محمد بكر 2007، ص 303-304).

وكذلك إن فاعلية استراتيجية ويتلي الذي تم اختياره بالطرق العلمية مستندة من خلاله على المصادر العلمية المتوفرة والذي أدى إلى تحسين المستوى لدى أفراد العينة، ولقد راع الباحث ومنذ البداية مبدأ التنظيم استراتيجية من خلال الوقت وتطبيقها ضمن الوحدات التعليمية، إذ يمكن تنظيم استراتيجية بما ينسجم والهدف المنشود، إذ انه "عند تنفيذ استراتيجية بشكل فعال فان الأداء العام للطلاب يتحسن كثيراً ومن ثم يمكن للطلاب أن يكتسبوا فائدة إضافية وهي تطوير تعلم جديد عن كيفية تعلم المهارات" (محمد محمود الحيلة ، 1999، ص 64) وتعتبر هذه المهام الأساس في تطبيق استراتيجية ويتلي، ويتوقف نجاحه على الاختبار الدقيق لتلك المهام من قبل المعلمين الامر الذي يتطلب أن تتوفر في هذه المهام مجموعة من الشروط حتى يؤتي استراتيجية ثمارها أن تتضمن المهام موقفاً مشكلاً أو تشتمل على مواقف محيرة أو حبكة فنية (حسام محمد مازن ، 2007، ص 190-191)، والمجموعات التعاونية بمعنى ان العمل يكون في مجموعات تعاونية صغيرة لتنمية مهارات التعاون والتواصل بين المتعلمين، باعتبار ان بناء التعلم يحتاج الى التواصل وتبادل الآراء مع الآخرين ولا يتأتى ذلك الا من خلال المجموعات التعاونية التي ينشط أفرادها متعاونين في اكتشاف المشكلة وعناصرها ومعرفة حلولها (محسن علي عطية، 2015، ص 322)، بالإضافة إلى أن استراتيجية ويتلي هو من الأساليب الحديثة التي تتماشى إلى حد ما مع متطلبات التطور الحاصل في المجال الرياضي، كما إن الحرية التي تعطى للطلاب في استراتيجية ويتلي ساعدت المتعلم على تكوين استجابات مختلفة حول أداء الهجوم مما ساعده على التفوق في الأداء، كما و يرجع سبب ذلك إلى خصوصية حيث أنه يعتمد على اكتشاف المشكلة من قبل المتعلمين من خلال ما يتضمنه من المشكلات الموجودة والخاصة بالهجوم من استفهام يجبر المتعلم على استخدام مجموعة من العمليات العقلية كالتفكير الابداعي، وبذلك يؤدي إلى عملية تفكير آنية من إدراك تام لأجزاء الهجوم نتيجة لتفكير المتعلم أثناء عملية البحث عن حل للمشكلة وبالتالي إدراك عملية الهجوم ككل وهذا يتفق مع رأي محمود عنان الذي يؤكد على أن " الإدراك يلعب دوراً هاماً في حل المشكلات التي تواجه الفرد الذي يحتاج إلى أن يدرك دائماً عناصر الموقف الذي يواجهه حتى يستطيع أن يتغلب دائماً على الظروف المتغيرة وأن التفكير الصحيح لا يكون إلا بعد إدراك صحيح لكافة أجزاء الموقف التعليمي " (محمد عدنان ، 2004، ص 56) وعلى الرغم من إن الأسلوب المتبع من قبل المدرس الذي تعلمت وفقه المجموعة الضابطة



التي استخدم استراتيجية ويتلي حيث ساعد الطالب على التخلص من التسرع في لعب الكرة للزميل والطريقة المتبعة من قبل المدرس أي التفكير واتخاذ القرار ومن ثم الشروع بالأداء، مما أدى إلى تنمية الإبداع والابتكار من خلال حب الاكتشاف إذ إن التفكير الإبداعي هو " عملية عقلية يستطيع المتعلم عن طريقها عمل شيء ذي معنى من خلال الخبرة التي يمر بها" (جودت احمد سعادة: 2009, ص39), ومن هنا نستنتج إن التعلم باستراتيجية ويتلي يعطي للفرد القدرة على اكتساب خبرات التعلم كاملة من خلال الجهد الذي سببه في ذلك باستخدام عملياته العقلية مثل الملاحظة والمقارنة والافتراض والوصول الى حل للمشكلة فهذه الطريقة تركز على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب، فالهدف من التفكير الإبداعي ليس الحصول على المعلومات المكتسبة وإيجاد الحلول فقط، بل كيفية الحصول عليها من خلال تنمية المهارات العقلية والعلمية اللازمة لذلك ومن جهة أخرى انسجام خصوصية كل نوع من الهجوم مع استراتيجية ويتلي ويعزو الباحث سبب هذا التفوق إلى أن مقياس التفكير الإبداعي الذي استعمله الباحث في فقراته أسئلة متنوعة التي قام المتعلمون بأدائها وتنفيذها بصورة متكررة ومشوقة عن طريق استعمال الاستراتيجية في الوحدات التعليمية التي اعدّها الباحث وهذا انعكس على نفوسهم و قدرتهم في أداء هذه المهارات عند سؤالهم بالمقياس بمقدورهم أدائها وهذا يدل على أن العلاقة إيجابية بين التفكير الإبداعي واستراتيجية ويتلي. ويعزو الباحث سبب هذه النتائج المعنوية في المعرفة العلمية إلى ما يتمتع به مدربو الكرة الطائرة في مهارة الاعداد من إلمام ووعي في الجوانب المعرفية نتيجة الاحتكاك وتراكم الخبرات المكتسبة ومشاركاتهم في المباريات الرياضية ، فضلاً عن دخول وسائل الاتصال (الانترنت) التي تلعب دوراً مهماً في زيادة الكم المعرفي للمهارة الاعداد لدى المدربين والاتصال بالعالم الخارجي , كما ان المدرب من الشخصيات التي تؤثر تأثيراً مباشراً وكبيراً في التطوير الكامل والاتزان الشامل للاعبين إذ ترتبط هذه العملية مع مقدار ما يمتاز به المدرب من خصائص وقدرات ومعارف ومعلومات ومهارات حتى يكون بارعاً في عمله وتحقيق الأهداف المرسومة في الوصول إلى المستويات العالية ويتفق الباحث مع ما اشار اليه قاسم حسن حسين (1998) " يتطلب من المدرب معلومات واسعة ووفرة مع تجارب ميدانية حول إخراج عملية التدريب بسبب فهم قوانين التطور البدني للمهارة الاعداد ، وتحقيق مستلزمات العمل لضمان

التقدم الدائم للمستوى الرياضي بحيث يحتوي إلى جانب الهدف الذي يسعى إليه على كل العوامل التي يستند عليها لتحقيق الهدف " (قاسم حسن حسين ، 1998 ، ص 66).





4- الاستنتاجات والتوصيات:-

1-4 الاستنتاجات :-

من خلال ما تم عرضه من نتائج وتوصل إليه من تحليل و مناقشة لتلك النتائج ، أستنتج الباحث ما يأتي

1- اظهر استراتيجية وتيلي المستخدم تحسنا ملحوظا في تطوير التفكير الابداعي وتعلم مهارة الاعداد بالكرة الطائرة للمجموعتين الضابطة والتجريبية .

2- اسهمت استراتيجية وتيلي في تحسين الاداء الفني مهارة الاعداد من امام الرأس للأمام وذلك لدى مجموعتين الضابطة و التجريبية .

3- اظهرت نتائج تفوق للمجموعة التجريبية في الاختبارات البعدية للأداء الفني الاعداد من امام الرأس للأمام بالكرة الطائرة .

4- - ان استخدام الوحدات التعليمية وفقا لاستراتيجية وتيلي والتمارين المعدة الاثر البالغ والفاعل في احداث عملية التعلم.

4-2 التوصيات :-

1- ضرورة استخدام استراتيجية وتيلي لأنه يساعد على دعم التفكير الابداعي و تطوير الاداء الفني مهارة الاعداد من امام الرأس للأمام .

2- ضرورة استخدام التمرينات النوعية لتطوير التفكير الابداعي

3- ضرورة استخدام التمرينات النوعية الاداء الفني مهارة الاعداد من امام الرأس للأمام

4- - ضرورة استخدام استراتيجية وتيلي في تعليم المواقف والمهارات والانشطة الرياضية الاخرى .

P-ISSN:2707-7845

E-ISSN:2707-7853

رقم الابداع في المكتبة الوطنية 2439





المصادر العربية والأجنبية

- اخلاص محمد ومصطفى حسين . طرق البحث العلمي والتحليل الاحصائي ، القاهرة : مركز الكتاب للنشر ، 2000
- زهرة جميل صالح: التفكير الإبداعي وعلاقته بالتحصيل المعرفي والمهاري في السياحة لدى طلبة السنة الدراسية الأولى، رسالة ماجستير، جامعة الموصل/ كلية التربية الرياضية، 2006
- سعد عبد الرحمن: القياس النفسي، ط1، الكويت، مكتبة الفلاح، 1983
- عامر راشد شيال. (2018). اثر تمرينات خاصة وفقاً للذكاء الجسمي-الحركي في تطوير مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. (510)ark.
- عبد المجيد سيد احمد (واخرون) : علم النفس التربوي ، ط1، الرياض ،مكتبة العبيكان، 2000
- فاضل دحام منصور ، الشامل في التدريب الرياضي ، (بغداد ، مطبعة الرفاه ، 2022)
- قاسم حسن حسين : تعلم قواعد اللياقة البدنية ، القاهرة ، دار الفكر للطباعة والنشر ، 1998
- مازن جاسم الحسيني ؛ الاحصاء وفق برنامج spss ، (العراق ،النجف الاشرف ،2019).
- محمد عبد النبي ونور عبد النبي ' البحث العلمي في التربية البدنية وعلوم الرياضة ' (بغداد ، مكتب النور ، 2022)
- محمد محمود الحيلة: التصميم التعليمي نظرية وممارسة، ط1، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع، 1999، ص56
- محمود الغريب واخرون . البحث العلمي ، التصميم ، الاجراءات ، الاسكندرية : المكتب الجامعي الحديث ، 1977
- محمود عنان: التعلم والدافعية في الرياضة، القاهرة ، جامعة حلوان، 2004، ص56
- ناهدة عبد زيد الدليمي واخرون : الكرة الطائرة الحديثة ومتطلباتها التخصصية ، بيروت، دار الكتب العلمية

رقم الابداع في المكتبة الوطنية 2439

